

برقة.. طفل

حسن البزاري (44 عاما)، خلال اعتداء لقوات الاحتلال والمستوطنين، تاركا خلفه حلقات لا تنتهي من الحزن. يقف الطفل بقميصه ذي الأكمام الحمراء والرسم الكرتوني على صدره، ألوان صغيرة تنتمي إلى اللعب، يحملها الآن إلى لحظة الوداع.. يسكب بحافة السرير، ويشد جسده إليها، فيما يستقر الوجع على وجهه، حوله رجال يقتربون أحدهم يضع ذراعه على كتفه، وآخر ينحني ليقبله، وتمتد يد لتمسح وجهه، تتعدد محاولات المواساة، ويبقى بكاؤه مفتوحا على غياب أبيه.

يرفع رأسه، ثم ينحني يتشبث بالمعدن، كأن ما حدث أثقل من قدرة قدميه على حمله، وفي هذه الحركة البسيطة تجذست قسوة الفقد، طفل يحتاج إلى من يسنده، ويبكي الرجل الذي كان وجوده سندا.

وفي المشهد الآخر تقترب الأم من الوجه المكشوف، ترتدي السود، تنحني فوق الجثمان، تلامس الوجه وتقبله، وتبقى قريبة منه حتى تضيق مساحة الصورة حول انحناءاتها، ويبدو الوداع كله محصورا بين يدها وخده.

يغطي العلم الجسد، وتحيط الكوفية بالرأس، وتواصل هي الاقتراب، في حركتها رقة شديدة، تزيد السكنون المحيط بها إيلاما، الحنان يصل إلى الوجه، والوجه لا يتحرك، تتقدم أيد من حولها، ويبقى انحناءُها شاهدا على ما يعجز الآخرون عن حمله عنها.

لا أحد يعرف الكلمات التي تمر في سرها، لكن الكل يرى يدها، والكل يراقب كيف تصير ملازمة وجه فعلا أخيرا من أفعال المحبة، وكيف تحمل القبلة في لحظة الوداع كل ما تضيق عنه اللغة.

وكان مستوطنون شنوا عدوانا على بلدة برقة واستهدفوا المزارعين في حقول الزيتون، وأطلقوا الرصاص باتجاههم واعتدوا عليهم بالضرب، أصيب البزاري ونقل إلى مستشفى رفيديا حيث أعلن استشهاده هناك.

هكذا امتد الطريق من أرض الزيتون إلى سرير الوداع، وبين المكانين، انتهت حياة رجل، وبدأ في حياة ابنه غياب طويل. وتكشف رواية الإسعاف جانبا آخر من قسوة ذلك المشهد، فقد أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بتعرض طواقمه للاعتداء، واحتجاز ثلاثة مسعفين ومتطوع، والاستيلاء على مفاتيح مركبات الإسعاف قبل الإفراج عنهم وإجبارهم على مغادرة الموقع. وذكر شهود أن المستوطنين منعوا الوصول إلى مصابين وهددوا بإطلاق النار على من يقترب، ما أعاق إخلاء الجرحى.

5 شهداء في غزة

العامودي في شارع السماسمة غرب مدينة خان يونس.

كما استشهد الفتى نمر أحمد نمر بربخ متأثرا بجروحه التي أصيب بها برصاص جيش الاحتلال في الرأس بمنطقة الاتصالات، شرق خان يونس. واستشهد المواطن زياد زهير فخري زعر ب جراء قصف استهدف منطقة قيزان رشوان جنوب خان يونس. واستشهد العنصر بالدفاع المدني محمد طموس، متأثرا بجراح أصيب بها جراء قصف إسرائيلي أثناء توجهه لإجلاء مصابين من محيط مستشفى كمال عدوان شمال القطاع. واستشهد مواطن وأصيب آخرون في غارة من مسيرة احتلالية على خيمة تأوي نازحين غرب خان يونس.

وارتفعت حصيلة الشهداء منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 74,250، فيما بلغ إجمالي الإصابات 175,278.

وأفادت مصادر طبية، بأن مستشفيات غزة استقبلت خلال الساعات الـ24 قبل الماضية 5 شهداء أحدهم متأثرا بجروحه، و11 إصابة. وأوضحت أن حصيلة الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2025، بلغت 1,467، فيما بلغ عدد الإصابات 5,161، إضافة إلى انتشارل جثامين 836 شهيدا.

واستشهد مواطن وأصيب 16 آخرون خلال عدوان شنه مستوطنون، بحماية قوات الاحتلال، على قاطفي الزيتون من بلدة برقة شمال غرب نابلس، في أراضيهم الممتدة بين برقة وسهل رامين شرق طولكرم.

وأفادت وزارة الصحة، باستشهاد المواطن علي حسن يسر البزاري (44 عاما)، وإصابة 9 مواطنين بجروح متفاوتة، بينهم إصابة بجروح خطيرة، جراء عدوان قوات الاحتلال والمستوطنين على بلدة برقة، كما

الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت

alhaya-news**95@al**haya.**ps**
www.alhaya.**ps**

العنوان:

البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية

هاتف: 2407252 / 2407251

فاكس: 2407250

ص.ب: 1882 / رام الله

ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر

أصيب 7 مواطنين جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهم بالضرب.

وشبعت جماهير غفيرة من أبناء شعبنا، جثمان الشهيد البزاري إلى مثواه الأخير في برقة. وانطلق موكب التشييع بمركبات من مستشفى رفيديا باتجاه منزله في برقة لإلقاء نظرة الوداع عليه، قبل الصلاة عليه في المسجد، ثم ووري جثمانه الثرى في مقبرة البلدة، وسط هتافات منددة بجرائم الاحتلال ومستوطنيه. وأصيب شاب بالرصاص الحي خلال اقتحام وسط مدينة جنين، فيما شددت قوات الاحتلال إجراءاتها القمعية في المحافظة وأغلقت عددا من البوابات، وdahمت منازل، وهدمت نصبا تذكارية وأزالّت صور شهداء. كما هدمت نصبا تذكارية للشهداء في نابلس، بعد اقتحام المدينة وفرض حظر التجول فيها.

واقتمحت قوات الاحتلال مناطق واسعة في الضفة المحتلة وشنّت حملة اعتقالات واستجواب طالت عشرات المواطنين خاصة في محافظتي القدس ومدينة نابلس، وأغلقت العديد من الحواجز والبوابات. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال شنت حملة واسعة في قرى وبلدات شمال غرب القدس المحتلة، تخللها اعتقال واحتجاز نحو 50 مواطنا، ومداهمة عشرات المنازل وتحويل عدد منها إلى ثكنات عسكرية، وأجراء تحقيقات ميدانية واعتداءات بحق المواطنين.وطالت الحملة بلدات وقرى بيت عنان، وبيت دقو، وبدو، وقطنة، والقيببة، وبيت سوريك، وبيت إكسا.

وفجرت قوات الاحتلال منزل الأسير قدري سمارة في بدو، بعد اقتحام البلدة وإخلاء المنازل المحيطة به من سكانها ما اضطر عددا من المواطنين إلى المبيت في المساجد.

واعندت قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين، على عدد من المواطنين واعتقلت آخرين من بلدة عناتا أثناء قطف ثمار الزيتون في أرضهم الواقعة قرب معسكر احتلالي في المنطقة.

كما اقتلعت طواقم ما تسمى «سلطة الطبيعة» التابعة للاحتلال أشجارا في حي واد الرابية ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، فيما قطع مستوطنون نحو 50 شجرة زيتون في المنطقة الشرقية من بلدة مخماس، شمال شرق القدس.

واحتجزت قوات الاحتلال سبعة عمال أثناء عملهم في استصلاح وتأهيل أراضٍ بقرية حوسان غرب بيت لحم.

وصعد المستوطنون اعتداءاتهم في عدة مناطق بالضفة.

ففي محافظة رام الله والبيرة، اعتدى مستوطنون على منزل المواطن عبد الخالق التيمي في قرية دير نظام وأحرقوا مركبة تعود للمواطن ناصر مزهر، وخطوا شعارات عنصرية على جدران عدد من المنازل. وفي المغير أحرق مستوطنون مركبة تعود لصحفيين أجانب كانوا في القرية لتوثيق انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه، بعد مهاجمة منازل المواطنين. واعتقلت قوات الاحتلال مواطنا وفرضت حظر التجول على المواطنين في قرية برقا، شرق رام الله، بالتزامن مع اقتحام مستوطنين للقرية.

وفي اللين الشرقية جنوب نابلس، اقتحم مستوطنون، بحماية قوات الاحتلال، مدخل القرية وحارة الشارع الواقعة على الشارع الرئيسي الرابط بين نابلس ورام الله، ونصبوا عشرات أعلام الاحتلال بين منازل المواطنين، وقاموا بأعمال استفزازية.

وفي الأغوار الشمالية، يواصل مستوطنون أعمال تجريف وتوسعة نبع الحمة، تمهيدا للاستيلاء عليه وحرمان المواطنين الفلسطينيين من الاستفادة منه. وأصيب عدد من المواطنين بالاختناق بالغاز السام والفللج، واعتقل ثلاثة آخرين، أمس، خلال عدوان مستوطنين وقوات الاحتلال على قرية مردا شمال سلفيت. وسرق مستوطنون ثمار الزيتون من أراضي المواطنين في قرية المنية جنوب شرق بيت لحم.

المستشار الألماني

يمكن للإسرائيليين والفلسطينيين وجيرانهم أن يعيشوا في ظله بسلام وأمن». وتابع: «تعمل حكومتنا من أجل تحقيق هذا الهدف، ونرى أن أفضل وسيلة لتحقيقه تتمثل في إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل».

الاحتلال ينقل

القانونية من زيارتها، رغم تقديم محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين طلبات عدة لزيارتها.

وحملت إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصير الطويل وحياتها، مطالبة الجهات الدولية، وفي مقدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالتدخل العاجل لإنهاء عزلها والإفراج عنها.

ولفتت إلى أن قضية الطويل تسلط الضوء مجددا على تصاعد سياسة العزل بحق الأسرى والأسيرات، مشيرة إلى أن إدارة السجون تنفذ عمليات عزل داخل سجن «الدامون» دون إبلاغ الأسيرات بأسبابها. وأشارت إلى أن قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا) تعتبر العزل المتواصل لأكثر من 15 يوما عزلا انفراديا مطولا، ولا تجيز استخدامه إلا في حالات استثنائية وكملاذ أخير ولأقصر مدة ممكنة.

وأكدت أن استمرار عزل الطويل لهذه المدة يتعارض مع المعايير الدولية، ويثير مخاوف جدية بشأن تعرضها لمعاملة قاسية أو لا إنسانية أو مهينة، مطالبة بالإفراج الفوري عنها وإنهاء عزلها.

يذكر أن الطويل من الأسيرات اللواتي تعرضن للاعتقال الإداري على مدار السنوات الماضية، وهي ابنة المعتقل الإداري جمال الطويل.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير إن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي ألغت، أمس الأربعاء، زيارات المحامين التي كانت مقررة للمعتقلين، حيث أبطلت الطواقم القانونية بقرار الإلغاء فور وصولها إلى مداخل السجون، دون تقديم أي توضيحات بشأن الأسباب. وأوضحا أن القرار حال دون إجراء الزيارات القانونية المقررة أمس، في انتهاك لحق المعتقلين في التواصل مع محاميهم

ومتابعة أوضاعهم وقضاياهم القانونية.

الرئيس العراقي

الفلسطيني، والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وآفاق تطويرها.

وأطلعت عوض الله، الرئيس العراقي، على واقع اللاجئين الفلسطينيين في العراق والتحديات التي تواجههم، مؤكدة أهمية الإسراع في تعديل التشريعات ذات الصلة، بما يسهم في معالجة أوضاعهم وإنصافهم، ويحفظ خصوصية قضيتهم ومكانتهم التاريخية في العراق.

وأعربت عوض الله عن تقدير دولة فلسطين للمواقف العراقية الرسمية والشعبية المساندة لحقوق الشعب الفلسطيني، مثمّنة الدعم المتواصل الذي يقدمه العراق، ودوره في إبقاء القضية الفلسطينية حاضرة على المستويين الإقليمي والدولي.

نواب في الكونغرس

والعاملين الصحيين المحتجزين، وفي مقدمتهم مدير مستشفى كمال عدوان الدكتور حسام أبو صفية. ووقع البيان النواب خيسوس «تشوي» غارسيا، وداليا راميريز، ورشيدة طليب، وسمر لي، وإلهان عمر، وبراميل جايابالا.

وقال النواب إن إسرائيل قتلت، خلال السنوات الثلاث الماضية، ما لا يقل عن 1,700 طبيب وممرض ومسعف وعامل في القطاع الصحي الفلسطيني، إلى جانب تدمير عشرات المستشفيات واعتقال مئات العاملين الصحيين، مشيرين إلى أن ما لا يقل عن 16 طبيبا لا يزالون رهن الاحتجاز.

وسلط أعضاء الكونغرس الضوء بشكل خاص على قضية الدكتور أبو صفية، الذي اعتقله الاحتلال في كانون الأول/ديسمبر 2024، وقالوا إنه تعرض خلال احتجازه للتعذيب وظروف قاسية، مطالبين بالإفراج الفوري عنه وعن بقية العاملين الصحيين والمعتقلين الفلسطينيين الذين وصفوا احتجازهم بالتعسفي.

وطالب النواب بوقف نقل الأسلحة الأميركية إلى إسرائيل، ودعوا الكونغرس إلى التحرك لمنع صفقة أسلحة أميركية أخيرة بقيمة 2.8 مليار دولار، إضافة إلى إقرار مشروع قانون «Block the Bombs Act»، الهادف إلى تقييد نقل أنواع من الأسلحة الهجومية الأميركية إلى إسرائيل.

3 وفيات و36 مصابا

والفلبينية، تراوحت إصاباتهم بين الخطيرة والطفيفة. وأضافت أن الاعتداء على مطار الملك خالد الدولي أسفر عن حالة وفاة لمقيم من الجنسية السودانية و8 إصابات، منها خمسة مواطنين، ومقيمان من الجنسية المصرية، ومقيم من الجنسية الباكستانية، تراوحت إصاباتهم بين الخطيرة والطفيفة.

ولفتت إلى أنه تم نقل جميع المصابين إلى المستشفى لتلقي الرعاية الطبية اللازمة، فيما نتج عن الاعتداءين بعض الأضرار المادية.

وأوضحت أن الهيئة تعمل بالتنسيق مع الجهات الأمنية ذات العلاقة، على تقييم الأضرار واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان سلامة المسافرين والعاملين، والمحافظة على أمن وسلامة منظومة الطيران المدني بالمملكة.

بعد ثلاث سنوات

على حكوماتها لتسهيل إجلاء الصحفيين المرضى والمصابين وتمكينهم من تلقي العلاج الطبي خارج قطاع غزة دون تأخير.

وقال إنه، وبعد ثلاث سنوات من اندلاع حرب الإبادة، «قتلت إسرائيل أكثر من 74 ألف فلسطيني، وفقا لمصادر طبية في غزة، فيما يواجه أكثر من 2.1 مليون شخص النزوح وأزمة إنسانية حادة، حسب الأنوروا، فيما أظهر تقييم أممي حديث ارتفاع حجم الدمار الذي لحق بالمباني في غزة بنحو 10% منذ التوصل إلى وقف إطلاق النار في أكتوبر/تشرين الأول 2025، لتصل نسبة التدمير الكلية إلى 82%.

وطالب حكومة الاحتلال الإسرائيلي بتسهيل عمليات الإجلاء وضمان حصول الصحفيين على الرعاية الطبية، ورفع القيود المفروضة على دخول الصحفيين الأجانب إلى غزة، بما يسمح لهم بالوصول إلى القطاع وتغطية الأحداث على الأرض بحرية واستقلالية.

وأوضح أن القصف والدمار ما زالا يحصدان أرواح المدنيين في غزة، رغم اتفاق وقف إطلاق النار منذ نحو عام.

وتحدث الاتحاد في بيانه عن حالات من الصحفيين ممن يحتاجون إلى إجلاء ورعاية طبية، ومنهم المصور الصحفي محمد فايق أبو مصطفى، الذي أصيب بشلل في الجزء السفلي من جسده إثر استهداف للصحفيين بالقرب من مستشفى ناصر في خان يونس، حيث خضع لسبع عمليات جراحية، لكنه لا يزال بحاجة إلى رعاية طبية متخصصة غير متوفرة داخل القطاع، ما يجعل إجلاءه لتلقي العلاج خارج غزة أمرا عاجلا.

وأشار إلى أن نقابة الصحفيين الفلسطينيين وثقت عشرات الحالات لصحفيين مصابين ومرضى يحتاجون إلى علاج متخصص خارج غزة، فيما حذرت الأمم المتحدة من أن نقص الوقود يهدد قدرة المستشفيات على تقديم خدمات الرعاية الصحية، في وقت تتفاقم فيه الأزمة الإنسانية في القطاع.

وحت الاتحاد الدولي للصحفيين الحكومات على التحرك العاجل لتسهيل إجلاء الصحفيين المرضى والمصابين من غزة وضمان حصولهم على العلاج الذي يحتاجون إليه. وقال الأمين العام للاتحاد الدولي للصحفيين أنطوني بيلانجي: «قد لا تتصدر غزة عناوين الأخبار كما في السابق، لكن الضغط لا تزال حرجة. ندعو نقاباتنا الأعضاء إلى الضغط على حكوماتها لاستقبال الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام من غزة وتوفير العلاج الطبي الفوري لمن يحتاجون إليه».

وقال بيلانجي: «إن التضامن الدولي ضروري في هذه المرحلة. وكصحفيين، يجب أن نقف معا وأن ندعم بعضنا البعض».

وأشار الاتحاد إلى أن نقابة الصحفيين الفلسطينيين وثقت نمطا متزايدا من الاستهداف المباشر لحياة الصحفيين، يتجاوز مجرد المضايقات أو الاعتقالات.

وأشار إلى أن بيانات الاتحاد الدولي للصحفيين تظهر

الخميس 2026/10/8 - العدد 11076
تتمات | Thursday 8 October 2026 - Issue No. 11076

حجم الخسائر بوضوح، حيث إنه منذ اندلاع العدوان في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، استشهد أكثر من 212 صحفيا وعاملا في وسائل الإعلام في غزة على يد قوات الاحتلال، وأصيب عشرات الصحفيين الآخرين، فيما لا يزال بعضهم في عداد المفقودين في غزة.

وأكد الاتحاد مجددا أن استهداف المدنيين وقتلهم، بمن فيهم الصحفيون، يشكل جريمة حرب، ويجب أن يخضع المسؤولون عنها للمساءلة.

ويعمل الاتحاد الدولي للصحفيين، بالتعاون مع نقابة الصحفيين الفلسطينيين وفريقها القانوني، على توثيق الأدلة المتعلقة باستهداف الصحفيين الفلسطينيين من قبل قوات الاحتلال منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، تمهيدا لتقديم شكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية والمطالبة بالعدالة والمساءلة.

ولفت إلى أنه، ومنذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، «تمنع السلطات الإسرائيلية الصحفيين الدوليين الدخول إلى غزة، ما يحرم العالم من تغطية صحفية مستقلة ومباشرة للأحداث».

وشدد على «أنه في ظل استمرار العدوان والأزمة الإنسانية، يعتمد العالم بشكل شبه كامل على الصحفيين الفلسطينيين المحليين الذين يواصلون عملهم رغم المخاطر الكبيرة التي يواجهونها».

وجدد الاتحاد الدولي للصحفيين، إلى جانب نقاباته الأعضاء ومنظمات حرية الصحافة، الدعوة إلى الحكومة الإسرائيلية لرفع الحصار الإعلامي فوراً، والسماح للصحفيين الأجانب بالدخول إلى غزة والعمل فيها بشكل مستقل، واحترام حق الجمهور في الوصول إلى المعلومات.

وقال إنه يواصل، ونقاباته الأعضاء حول العالم، دعم الصحفيين في غزة، من خلال صندوق السلامة التابع للاتحاد الدولي، إلى جانب تنظيم حملات تضامن وجمع تبرعات.

وأشار إلى أنه وفي أيلول/سبتمبر، تبرع اتحاد الكتاب الوطني الأميركي، العضو في الاتحاد الدولي للصحفيين، بمبلغ 3 آلاف دولار لنقابة الصحفيين الفلسطينيين ضمن حملة لجمع التبرعات.

ولفت الاتحاد إلى أنه ساعد، بالتعاون مع نقابة الصحفيين الفلسطينيين، في إقامة شبكة من مراكز التضامن الإعلامي في خان يونس ودير البلح ومدينة غزة، بدعم من نقابات ومنظمات، من بينها نقابات كندية ونرويجية ومنظمة اليونسكو، حيث توفر هذه المراكز للصحفيين مساحة آمنة للعمل، مع خدمة إنترنت وكهرباء مجانيّتين، كما تشكل أماكن للتواصل والدعم المتبادل والحفاظ على تماسك مجتمع الصحفيين في غزة.

ولفت الاتحاد إلى أن تراجع التبرعات يهدد استمرار عمل هذه المراكز ويعرضها لخطر الإغلاق، ما سيحرم الصحفيين من مساحة أساسية للعمل والالتقاء وتبادل الدعم.

وفد «فتح»

المركزية لحركة «فتح» جبريل الرجوب، وعضو اللجنة المركزية رئيس الوزراء السابق محمد اشتية، ومنسوب دولة فلسطين لدى الجامعة العربية مهند العلكوك، والمستشار الأول تامر الطيب من مندوبية فلسطين لدى الجامعة العربية، فيما حضر عن الجامعة العربية الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير فائد مصطفى.

وتناول اللقاء، الذي عقد في مقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة، آخر التطورات السياسية والميدانية، والجهود المبذولة على مختلف المستويات لإنهاء معاناة شعبنا في قطاع غزة، وتعزيز الاستجابة الإنسانية، وتمكين دولة فلسطين ومؤسساتها الوطنية من القيام بمسؤولياتها، بما يحافظ على وحدة الأرض والشعب والنظام السياسي الفلسطيني.

كما بحث اللقاء الجهود الرامية إلى تثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية، وإعادة الإعمار، ودعم المسار السياسي القائم على قرارات الشرعية الدولية، وصولا إلى إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتطرق اللقاء إلى العقبات والعراقيل التي وضعها الاحتلال أمام إجراء الانتخابات الفلسطينية، وتأكيد أهمية دعم المسار الديمقراطي بما يعزز وحدة النظام السياسي الفلسطيني، إلى جانب بحث الوضع الخطير في الضفة الفلسطينية المحتلة، بما فيها مدينة القدس المحتلة، واستمرار اعتداءات المستوطنين وإرهابهم، واحتجاز أموال شعبنا الفلسطيني، وسبل الحفاظ على المشروع الوطني الفلسطيني.

كما نقل الوفد تحيات الرئيس محمود عباس والقيادة إلى الأمين العام، تقديرا لجهوده ومساندته الداعمة لنيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

من جانبه، أكد الأمين العام أهمية وحدة الجبهة الداخلية الفلسطينية وتماسكها، وضرورة الحفاظ على أسس القضية الفلسطينية، ودعم حل الدولتين في هذه المرحلة الدقيقة من نضال الشعب الفلسطيني.

وجدد تأكيد مركزية القضية الفلسطينية لدى الجامعة العربية، ودعمها صمود الشعب الفلسطيني ونضاله لتخطي المرحلة الراهنة، وما تنطوي عليه من تحديات إنسانية وسياسية وأمنية.

مصر: تصريحات

مع احتفالات مصر بالذكرى الثالثة والخمسين لانتصار حرب أكتوبر، لا تستدعي أي ضمانات إضافية بشأن قدرة الجمهورية على حماية أراضيها والحفاظ على استقلالها ضد أي تهديدات.

ووصف تصريحات سموريتش الأخيرة بشأن سيناء وتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة بأنها محاولة واضحة لاستخدام الخطاب التحريضي لأغراض انتخابية.

وقال إن المجتمع الدولي يدرك أن الاحتلال الإسرائيلي يتحمل مسؤولية جعل ظروف المعيشة في غزة شبه مستحيلة، في محاولة لدفع السكان إلى مغادرة وطنهم وإنهاء القضية الفلسطينية، وهو نهج لم تقبله مصر ولن تشارك فيه.

وشدد على رفض مصر أيضا أي محاولة لزرع اسمها في المزايدات السياسية، قائلا إنها ستظل ملتزمة بموقفها الرافض للتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة.